اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صلى الله عليه وسلم فانه مقدمات خرق لا حقيقته كما هو راي اهل السنة ونبقيه الى
المنحى ذهب اليه المعتزلة اذ اجمعه واثر السكين على صفحه فلم تقطع شيئا
ويتقوى بخبر الكل مقتل واحد وهذه مقابل عن شق الصدر ثم اخراج القلب
ثم شقه ووضع له صلى الله عليه وسلم من ذلك الشق اول نوع مشقة لرواية
فيما قبل وهو منتقع اللون اي صار كلون النقع اي الغبار وهو شبيه بالوان
لوان الموتى ومعنى قول ابن الجوزي فشقه وما شق عليه انه حبس من ثم بينه
قلبه ومما يدل على المشقة انه يعتبر ما ابهم مع ابعاده عن امه ويتقدم من
اليه واستكانه من بين الاطفال ليكون ذلك تسهيلا لما يلقاه في الكمال
ومن ثم لما شج وجرح وكسرت رباعيته يوم احد قال اللهم اغفر لقومي فانهم
قوم لا يعلمون وفي رواية انه غسل ليلة الاسراء بماء زمزم لانه يقوي
القلب ويسكن الروع واخذ البلقيني من ايثار الملك له على ماء زمزم
الكوثر انه افضل منه وهو ظاهر خلافا لمن نازع فيه بما لا يجدي كما بينته في
شرح العباب وفي وضع الايمان والحكمة في القلب دليل لما عليه اكثر اهل
السنة ان العقل في القلب كما دلت عليه الايات لا في الدماغ تنبيه
ثاني قال القاضي عياض رحمه الله خاتم النبوة اثر شق الملكين بين كتفيه
واستشكله النووي رحمه الله بان شقهما كان في بطنه وصدره كما جاء
في الروايات ومن ثم جاء عن انس رضي الله عنه كنت ارى اثر المخيط في صد
ره فالصحيح او الصواب انه كان عند نغض كتفه الايسر وهو بنون مضمومة
معجمتين اعلاه ورواية الايمن ضعيفة قيل ولد به وروى ابو نعيم انه
جعل عقب ولادته والذي في حديث البزار وغيره عن ابي ذر قلت يا رسول الله
متى علمت انك نبي وما علمت حتى استيقنت قال اتاني اثنان وفي رواية

ملكان

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ملكان وانا ببطحاء مكة الحديث وفيه فقال احدهما لصاحبه شق بطنه فشق
بطني واخرج قلبي فاخرج منه مغمز الشيطان وعلق الدم فطرحهما فقال
احدهما لصاحبه اغسل بطنه غسل الاناء واغسل قلبه غسل الملا
ء الثوب الذي ينقى به قال ثم قال احدهما لصاحبه خط بطنه فخاط بطني
وجعل الخاتم بين كتفي كما هو الان وولّيا عني فكأني ارى الامر معاينة
وعند احمد وصححه الحاكم استخرجا قلبي فشقاه فاخرجا منه علقتين
سوداوين فقال احدهما لصاحبه ايتني بماء وثلج فغسلا به
جوفي ثم قال ايتني بالسكينة والوقار فذراها في قلبي ثم قال احدهما
لصاحبه خطه فخاطه وختم عليه بخاتم النبوة تنبيه ثالث
اختلفت الروايات في كيفية تشبيه ذلك الخاتم على انواع كثيرة كبيضة
الحمام شعر مجتمع بضعة ناشزة سلعة شيء يختم به تفاحة
شامة خضراء منخسفة في اللحم شامة سوداء تخالطها الصفرة حولها
شعرات كزر الحجلة اي البيضة وزعم انه الطابع المعروف وزرها
بيضها مردود قال المحققون ولا اختلاف في الحقيقة بل كل شبه
بما سنح له وكلها بمعنى واحد وهي قطعة لحم بارزة عليها
شعرات اذا قلل قيل كبيضة الحمام واذا كثر قيل كجمع الكف اي
على هيئته لكنه اصغر منه وفي المستدرك عن وهب ان شامات النبو
ة في ... وضع عند الكتف الايسر ومن خصوصيات نبينا
صلى الله عليه وسلم فائدة اخرج البيهقي والخطيب وابن عساكر
وغيرهم عن العباس رضي الله عنه قلت يا رسول الله دعاني الى
الدخول في دينك امارة لنبوتك رايتك في المهد تناغي القمر

فللناهي الطابع الخ

Copyright © King Saud University